

المطلع على أبواب الفقه

الذكر دائم الفكر جل ضحكه التبسم ويحب الطيب ويكره الريح المنتنة ويمزح ولا يقول إلا حقا ويقبل عذر المعتذر وكان كما وصفه الله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه التورة 129 الآية وكانت معاتبته تقريضا ويأمر بالرفق ويحث عليه وينهى عن العنف ويحث على العفو والصفح ومكارم الأخلاق وكان مجلسه مجلس حلم وحياء وأمانة وصيانة وصبر وسكينة لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤبن في الحرم أي لا تذكر فيه النساء يتعاطفون فيه بالتقوى ويتواضعون ويوقر الكبار ويرحم الصغار وكان يتألف أصحابه ويكرم كريم كل قوم ويوليهم عليهم ويتفقد أصحابه ولم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولا يضرب خادمه إلا امرأة ولا شيئا قط إلا أن يجاهد في سبيل الله وما خير بين أمرين إلا أختار أيسرهما ما لم يكن إثما فقد جمع الله له كمال الأخلاق ومحاسن الشيم وآتاه علم الأولين والآخرين وما فيه النجاة والفوز وما لم يؤت أحدا من العالمين واختاره على جميع الأولين والآخرين صلوات الله وملائكته وأنبيائه ورسله والصالحين من عباده من أهل أرضه وسمائه عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين صلاة دائمة ما اختلف الملوان وتعاقب الجديدان وسلم وكرم ووالى وجدد وسلم .

الإمام أحمد بن حنبل .

هو الإمام المجل أبو عبدا الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبدا الله بن حيان بالمثلثة ابن عبدا الله بن أنس ابن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهب بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب